”الاتحادية للموارد البشرية الحكومية“: الصحة النفسية وجودة حياة الموظف أولوية

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية تضع الصحةالنفسية لموظفي الحكومة الاتحادية في صلب اهتماماتها، وتطلق المبادرات والمشروعاتالتي تعزز ذلك التوجه؛ انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن هذه المسألة أولويةبالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى اعتبار الصحة النفسية والبدنيةالجسدية كل لا يتجزأ، ويكمل كل منهما الآخر.

وانطلاقاً من اهتمام الهيئة بقضية الصحة النفسية، حولت اليومالعالمي للصحة النفسية، الذي يصادف العاشر من أكتوبر إلى أسبوع حافل، حيث عقدتسلسلة فعاليات وجلسات مرتبطة بتعزيز الصحة النفسية والمعنوية لموظفي الحكومةالاتحادية، تحت عنوان «جودة حياة الموظف»، استفاد منها المئات من الموظفين، حيثنفذت بالتعاون مع العديد من مراكز ومؤسسات الدعم النفسي والمجتمعي مثل شركة Works Life ومنصة «حكيني» ومنصة«تكلم».

والحدث الأبرز كان بالنسبة لنا في هذا الصدد إطلاق الهيئةوبالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع دليل تعزيز الصحة النفسية الإيجابية في مكانالعمل، الذي يهدف إلى مساعدة المسؤولين في الوزارات والجهات الاتحادية على تحسينجودة حياة موظفيهم، وتعزيز بيئة العمل الحكومية، لتكون أكثر إيجابية وسعادةوإنتاجية.

ويأتي الدليل منسجماً مع رؤى وتطلعات قيادتنا الرشيدة، نحوتحسين ورفع مستويات جودة الحياة، فالإمارات من أكثر الدول على الصعيد العالمي التيتولي الصحة النفسية والمعنوية لأفراد المجتمع أهمية خاصة، وهو الأمر الذي يتجلى فيأبهى صوره من خلال التدابير والسياسات والمبادرات النوعية التي تطلقها الدولةتباعاً، بهدف تعزيز رفاهية وجودة حياة أفراد المجتمع، والاهتمام بصحتهم النفسية،وتأمين الحياة الكريمة لهم.

كما تعتزم الهيئة إطلاق سلسلة نشرات إلكترونية توعوية دوريةلموظفي الحكومة الاتحادية حول أهمية الصحة النفسية، وذلك عبر نظام إدارة معلوماتالموارد البشرية في الحكومة الاتحادية «بياناتي»، وحسابات الهيئة على مواقع التواصلالاجتماعي، حيث ستتضمن النشرات نصائح وإرشادات للموظفين والمسؤولين حول كيفية خلقبيئة عمل إيجابية تعزز جوانب الصحة النفسية، وسبل تحقيق التوازن بين الحياةالشخصية والمهنية، بما ينعكس إيجاباً على إنتاجية الموظفين، ومستويات الرفاهالوظيفي لديهم.

سلوىعبد ا

مديرإدارة المشروعات والبرامج

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية